جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

القدرة التنبؤية للتحيزات المعرفية من خلال أساليب اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة

إعداد

د/ حنان حمادي سليم الحربي

أستاذ التعلم المساعد – كلية التربية

جامعة أم القرى– المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام : ٣ أكتوبر ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٣٠ أكتوبر ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للتحيزات المعرفية من خلال أساليب اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى. كما تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التحيزات المعرفية وأساليب اتخاذ القرار، والتعرف على مستوى التحيزات المعرفية، بالإضافة إلى تحديد أكثر أساليب اتخاذ القرار شيوعاً لدى أفراد العينة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية، ومقياس أساليب اتخاذ القرار وفقا للتخصص والسنة الدراسية والفئة العمرية، شارك في الدراسة (٢٤٧) طالبة من طالبات جامعة أم القرى يمثلن المسارين النظري والعلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس داكويز للتحيزات المعرفية، ومقياس أساليب اتخاذ القرار بعد التأكد من دلالات الصدق والثبات، أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من التحيزات المعرفية على المقياس ككل، وعلى مجالاته الفرعية. وبينت النتائج أيضًا أن مجال الانتباه إلى المهددات جاء في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال السلوكيات الآمنة في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج أن الأسلوب العقلاني في الترتيب الأول من حيث نسبة الشيوع ونسبة التمكن، بينما جاء الأسلوب التجنبي في الترتيب الأخير من حيث نسبة الشيوع والتمكن، كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين التحيزات المعرفية (الأبعاد والدرجة الكلية) وأساليب اتخاذ القرار ما عدا الأسلوب العقلاني فلم يرتبط ارتباطا دالًا احصائيًا مع درجات الطالبات على مقياس التحيزات المعرفية إلا مع البعد الأول (التحيزات المعرفية)، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات (التحيزات المعرفية، وأساليب اتخاذ القرار) وفقا للتخصص والسنة الدراسية والفئة العمرية، كما أظهرت النتائج قدرة التحيزات المعرفية في التنبؤ بأساليب اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى.

الكلمات المفتاحية: التحيزات المعرفية– أساليب اتخاذ القرار– طالبات جامعة أم القرى.

The predictive ability of cognitive biases the through decision-making Style for female students of Umm Al-Qura University in Makkah

Dr. Hanan Hamadi Saleem ALharbi

Abstract:

The study aimed to reveal the predictive ability of cognitive biases the through decision-making Style for female students of Umm Al-Qura University. It also aims to identify the nature of the relationship between cognitive biases and decision-making Style, and to identify the level of cognitive biases, in addition to identifying the most common decision-making Style among sample members in addition to the detection of statistically significant differences between the averages of the total score for the cognitive biases scale and the decision-making Style scale according to specialization, school year and age group. (247) female students from Umm Al-Qura University participated in the study representing the theoretical and scientific tracks. In order to achieve the study goals, the scales of Davos for cognitive biases and decision-making were used after confirming the indications of validity and reliability. The results of the study showed the presence of an average level of cognitive biases on the scale as a whole and on its sub-domains. The results also showed that the area of attention to threats ranked first, while the field of safe behaviors ranked last. The results also showed that the rational method was in the first order in terms of the percentage of prevalence and the percentage of mastery, while the avoidance method came in the last order in terms of the percentage of prevalence and mastery. Decision-making, except for the rational method, was not significantly associated with the students' scores on the cognitive biases scale except with the first dimension (cognitive biases). The results also showed that there were no statistically significant differences in the average scores (cognitive biases and decision-making Style) according to specialization, school year and age group. The results also showed the ability of cognitive biases to predict the decision-making styles of the sample members.

Key words: Cognitive Biases- Decision Making Styel - Umm Al-Qura University-, Makah Al-Mukaramah

المقدمة والخلفية النظرية:

يُعدّ الاهتمام بالنجاح والارتقاء بالمستوى العلمي والمهني للطلبة أحد الركائز المهمة التي يسعى إليها التعليم الجامعي، حيث تعتبر المرحلة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب وتحديد مستقبله المهني، فمن أهم سمات النجاح والتي يجب أن تكون متوفرة لدى طلبة الجامعة القدرة على اتخاذ القرار بكفاءة عالية؛ إلا أن هناك عوامل ولها دور كبير في التأثير على عمليات التفكير وبالتالي على كفاءة القرارات، من أهمها التحيزات المعرفية.

اهتم عالم النفس والاقتصادي دانييل كانيمان Daniel Kahneman وعالم النفس المعرفي والرياضي آموس تفرسكي Amos Tversky، بالتحيزات المعرفية " فهي طرق غير منطقية يتم من خلالها اتخاذ القرارات، مما يسمح بعمل استدلالات أو استنتاجات عشوائية والخروج بنتائج دون بذل أي جهد، مما قد يتسبب في اتخاذ القرارات بطريقة متحيزة أو بطريقة خاطئة" (Castro, et al. 2019 ; Sills,2020).

فالإنسان يستخدم مجموعة من الاستراتيجيات والإجراءات التوجيهية لتفاعله مع البيئة المحيطة التي يمكنه من اكتساب المعرفة وتنظيمها، التي تكون نافعة في معظم الأوقات إلا أنها عرضة للخطأ في أوقات أخرى وتسمى هذه الأخطاء التي يقع فيها الفرد بالتحيزات المعرفية (الحموري، ٢٠١٧؛ حميد، ٢٠١٩)، وتؤكد محمود (٢٠٢٠) على أهمية دراسة التحيزات في مجال التعليم العالي؛ حيث انها تؤثر بشكل سلبي في الممارسات الحياتية والتكيف الاجتماعي والسلوك المعرفي، وتُعدّ المرحلة الجامعية مرحلة تحول مهمة في حياة الطلاب لأنها تمثل المرحلة التي تعدهم للمستقبل، تنتج التحيزات المعرفية بشك عام في حال وجود اختيارين متناسقين وغير متكافئين في قيمتها الانفعالية، فهي استنتاج سلبي لثلاث عمليات استدلالية في التمثيل الذي يُقصد به نزعة الفرد إلى تخيل أن ما يراه هو ما يمكن أن يحدث، لذا يكون لنا تصوراً على أنه مفهوم سلبي وضد الموضوعية والعقلانية (جبر وعناد، ٢٠٢٠).

يُعدّ مفهوم التحيزات المعرفية من الموضوعات الحديثة في مجال علم النفس، وقد نال اهتمام كثير من علماء النفس في الآونة الأخيرة، فهي نمط من الانحراف في اتخاذ الأحكام فيحدث في حالات معينة ويؤدي إلى تشويه للإدراك الحسي أو حكم غير دقيق أو

تفسير غير منطقي (الفقي والبقمي، ٢٠١٧)، إذ يؤثر التحيز المعرفي بشكل أو بأخر على عملية معالجة المعلومات، الأمر الذي يؤدي إلى إصدار أحكام سريعة، ومن ثمّ عدم الوصول إلى الحلول الصحيحة للمشكلات التي يواجها الفرد(عزيز وصالح، ٢٠١٩).

نجد أن التحيزات المعرفية تنشأ من عمليات مختلفة يكون صعب جداً تمييزها في بعض الأحيان، وهذه العمليات تشمل معالجة المعلومات بشكل سريع، الضوضاء الذهنية، والقدرة المحدودة للدماغ على معالجة المعلومات، بالإضافة إلى التأثير الاجتماعي (حمودة، ٢٠٢١)، وتضيف الغرام (٢٠١٩) أن التحيزات المعرفية تجعل الطالب يميل إلى المعتقدات والأفكار اللاعقلانية، مما قد يؤثر في عملية اتخاذ القرارات المستقبلية لديه واختياراته المستقبلية سواء المهنية أو الاجتماعية، ولا شك في أن للتحيزات المعرفية أثر كبير على الطلاب في الجانب السلوكي والمعرفي على المدى الطويل وتلعب دوراً مهماً في كفاءتهم وفاعليتهم الاجتماعية والأكاديمية (مقدادي، ٢٠٢٠).

وفي نفس السياق ترى العلواني (٢٠١٩) أن التحيزات المعرفية شكل من أشكال التفكير التي تؤثر على قدرة الفرد في التقييم، وتزيد من الأحكام الخاطئة كدليل على وجود ضعف في التفكير، والتعامل مع الآخرين في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة. وتضيف سليمان (٢٠١٨) بأنها أخطاء فكرية تؤدي إلى الانحراف عن العقلانية في الحكم واتخاذ القرار والذي يمكن أن يكون راجعاً إلى الاستراتيجيات البسيطة التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات، وترى العادلي (٢٠١٧) أن البعد المعرفي والإدراكي يتحكم في ردود أفعال الفرد وكيفية إدراك الواقع، بمعنى أن الفرد يمكن أن يتحيز من دون سابق إنذار للدوافع الكامنة وراء ذلك وأن عملية التحيز عملية وجودية وأزلية في حياة الفرد.

وفي اتفاق مع ما سبق تُعتبر التحيزات المعرفية خلل في نظام التفكير عند الفرد سواء كان هذا الخلل أثناء معالجة المعلومات أو تفسيرها، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات وإصدار أحكام متسرعة وغير منطقية، فالتحيز المعرفي ليس عجزاً معرفياً أثناء أداء المهام العقلية وإنما هي تفضيلات معرفية وغالباً ما يحدث نتيجة تمسك الفرد لما يفضله أو يعتقده، والقصور في الحصول على معلومات كافية عن الموقف (الداغستاني وعبدالواحد، ٢٠١٧؛ الغرام، ٢٠١٩؛ الحربي، ٢٠١٩؛ محمود، ٢٠٢٠؛ الظاهري والغامدي والكشكي، ٢٠٢٠).

وتأكيداً لذلك حدد فان دير جاج وزملائه Van der Gaag et al سبعة أبعاد للتحيزات المعرفية (الحموري، ٢٠١٧؛ مصطفى، ٢٠١٨؛ الحربي، ٢٠١٩؛ Van der Gaag, et al. 2013) وفيما يلي إيضاح لتلك الأبعاد:

١. القفز إلى الاستنتاجات: ويقصد به التحيز عند جمع المعلومات والخروج باستنتاجات حول هذا الموضوع.
٢. عدم مرونة التفكير: ويقصد به التشكيك في المعلومات المختلفة ومصادرها.
٣. الانتباه للخطر: ويقصد به توجيه الانتباه نحو بعض أنواع المعلومات والفرضيات والتقليل من أهمية معلومات وفرضيات أخرى تجاهلها.
٤. الإسناد الخارجي: ويقصد به قيام الفرد إلى إسناد أفكاره وحالته الانفعالية إلى مصادر خارجية.
٥. المشكلات المعرفية الاجتماعية: ويقصد بها عدم المقدرة على فهم دوافع الأخرين وأفكارهم ومشاعرهم.
٦. المشكلات المعرفية الذاتية: ويقصد بها فقدان الفرد لقدرته على التركيز أثناء تنفيذ المهمات المختلفة.
٧. السلوكيات الآمنة: ويقصد بها ممارسة سلوكيات تجنبيه بهدف الابتعاد عن الأخطار المحتملة.

تشير بعض الدراسات إلى وجود عدد من العوامل المؤثرة في عملية التحيزات المعرفية، وقد لخص المعايطة (٢٠١٩) هذه العوامل في:

١. التركيز: وتظهر عند إعطاء الافراد قيمة وأهمية في التركيز والانتباه لموقف معين.
٢. عامل التأطير: وهي قرارات وأحكام متأثرة بمعلومات ليست لها علاقة قوية بالمعرفة.
٣. تأثير الهالة: وهو انطباعات سابقة عن موقف حدث، تتأثر هذه الانطباعات بالتفكير المتحيز عند اتخاذ القرار. ويمكن أن يؤدي السمات البارزة التي تشتت الانتباه إلى سوء التفكير في التشخيص وتؤدي إلى أخطاء فالتحيز في التفكير التشخيصي إلى عواقب وخيمة (van Geene, Groot & Erkelens, 2016)
٤. وفي نفس السياق حدد عبد المطلب وأحمد (٢٠١٩) بعض العوامل التي تؤثر في التحيزات المعرفية منها: الميول والتحيزات الذاتية حيث يكون إدراك الفرد للمثيرات

المختلفة وعرضه للتحيزات الذاتية بغض النظر عن إيجابية أو سلبية المثير، كما أن الحالة المزاجية التي يمر بها الفرد من فرح وحزن وقلق واكتئاب تؤثر على إدراك الفرد للمثيرات، بالإضافة إلى الخبرات السابقة، وتأكيداً لذلك ترى عبد الشهابي(٢٠١٨) أن التحيزات المعرفية تحدث نتيجة الادراك الأعمى أو تحريف وتشويه الادراك، والاحكام الخاطئة التي تبدأ بخطة خاطئة، والأفكار اللاعقلانية.

فالتحيز المعرفي مفهوم لوصف الأداء العقلي الخاطئ في عملية التفكير والتذكر والتقويم ومعالجة المعلومات وتغييرها مما يؤدي إلى آثار واضحة منها اتخاذ قرارات غير دقيقة وتشويه المدركات وتفسيرات غير منطقية وواقعية (العادلي، ٢٠١٧)، ولكي نصل إلى قرارات صحيحة وايجابية يجب التقليل والحد من التحيزات المعرفية، التي تؤثر بشكل سلبي على كل من نتائج القرار والممارسات الحياتية (العلواني، ٢٠١٩). وعلى هذا الأساس يرى جمعة (٢٠١٧) أن القرار جوهر العملية الإدراكية كونه يمثل الأداة التي من خلالها يتم الحكم على مدي النجاح أو الفشل، كما أن اتخاذ القرار مهارة عقلية يمكن تطويرها لدي الأفراد. ويؤكد سيلز(2020)Sills بأن التحيزات المعرفية أخطاء في تفكيرنا تؤثر في عملية صنع القرار. إنها أنماط من السلوك تجذبنا إلى استنتاجات معينة. وأدمغتنا هي التي تشكل هذه الاستنتاجات بناءً على المعلومات التي تم جمعها وتخزينها من الماضي. فهم يعتمدون على عدد محدود من الاستدلالات التي تنتج أحيانًا أحكامًا معقولة ولكن قد تؤدي أحيانًا إلى أخطاء شديدة ومنهجية مما يؤدي إلى معالجة المعلومات بطريقة مشوشة Haselton, Nettle & (Andrews,2005) . ويؤكد فورسلي (Dvorsky,2013) أن التحيز المعرفي عبارة عن نقص أو قيود حقيقية في تفكيرنا خلل في إصدار الأحكام ينشأ عن أخطاء في الذاكرة وعن العزو الاجتماعي وحسابات خاطئة. مازالت التحيزات المعرفية تعيق القدرة على اتخاذ القرار وخاصة إذا كانت أحكام الفرد غير منطقية وكان أقل مرونة في اختيار البدائل وانخفض إدراكه للواقع (محمد، ٢٠٢٠).

تناول العديد من الباحثين مفهوم اتخاذ القرار بطرق مختلفة، لارتباط هذا المفهوم بحياتنا اليومية، وتبرز أهمية عملية اتخاذ القرار على مستوى الفرد من خلال العديد من القرارات التي يتخذها يومياً متأثراً بالأخرين والبيئة المحيطة به، ومؤثراً بقراراته في الأخرين (مشاقبه،٢٠١٤). وهذا ما تؤكده دراسة توني وزيجلر(2015) Tunney & Ziegler التي

توضح بأن في حياتنا اليومية يتم اتخاذ العديد من القرارات التي نتخذها نيابة عن أشخاص آخرين، وهذا يمثل مشكلة في الحالة العملية لصانعي القرار البدلاء المعينين قانونًا، والذين قد لا يستوفون معيار الحكم البديل. وهنا، نراجع الأدلة من دراسات اتخاذ القرار البديل ونفحص مدى توقع اتخاذ القرار البديل بدقة لرغبات المستلم، أو إذا كان تطبيقًا غير مكتمل أو مشوه لعمليات صنع القرار الخاصة بالبديل. ونحن لم نجد نموذجًا عامًا للنطاق الحالي لصنع القرار البديل، وبالتالي، فقد طرحنا إطارًا يمكن من خلاله تقييم صنع القرار البديل ونظرية عامة جديدة للمجال كمفهوم توضيحي موحد للقرارات البديلة.

وفي نفس السياق تعتبر مهارات اتخاذ القرار لطلاب الجامعة ضرورية تربوية؛ فهي تكسب الطلاب المهارات التي تمكنهم من القدرة على اتخاذ القرار السليم؛ ومن ثّم وجب تدريب الطلاب على مهارات اتخاذ القرار لكي يستطيع الطالب التعامل بكفاءة مع المواقف الضاغطة التي تقابله، وذلك من خلال اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثره في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها (عابدين وعبدالواحد، ٢٠١٩). ويضيف شاهسافاراني وآزاد مرز عبادي (2015) Shahsavarani &Azad Marz Abadi إن عملية اتخاذ القرار، وهي واحدة من أهم العمليات الواعية والشعورية، هي العملية المعرفية التي تنتهي باختيار إجراء معين من بين عدة بدائل، وعملية اتخاذ القرار هي بمثابة عملية لحل المشكلات وتنتهي عند الوصول إلى حل مقبول. وبشكل عام، فعملية اتخاذ القرار وهي عملية تتم على أساس الثقافة، والتصورات، ونظم المعتقدات، والقيم، والاتجاهات، والشخصية، والمعرفة، ونظرة صاحب أو متخذ القرار.

يشير جروان (٢٠٠٥) إلى أن اتخاذ القرار عملية تفكير ليست بسيطة، وإنما هي عملية معقدة مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول للهدف المطلوب. وتأكيدًا لذلك يشير كل من الظاهري والغامدي والكشكي (٢٠٢٠) والدوسري (٢٠٢٠) بأن عملية اتخاذ القرار تتضمن المفاضلة بين الخيارات المطروحة وتحديد الإجراء المطلوب اتخاذه، والهدف من هذه العملية الوصول إلى حل أو إجابة أو استنتاج نهائي.

تُعدّ عملية اتخاذ القرار من أهم العمليات النفسية التي يقوم بها الفرد، في المواقف المختلفة حلاً للمشكلات وتخطيطاً للمستقبل، سواء كان ذلك بشكل فردي أو بمشاركة الأخرين

وكثيراً ما يتوقف نجاح الفرد على نوعية القرارات التي يتخذها (الحربي، ٢٠٢٠)، فهناك الكثير من المشكلات التي تواجه الطلبة في المرحلة الجامعية لاسيما عند اتخاذ قرارات مهمة، والتي تؤثر بالسلب على تلك القرارات، حيث يلازمهم القلق وعدم الثقة عند محاولة اتخاذهم قرارتهم، كما يفتقرون إلى المعلومات الهامة الضرورية اللازمة لاتخاذ القرارات المهنية والأكاديمية المستقبلية، ويفتقرون أيضاً إلى التفكير المنطقي السليم (سليمان، ٢٠٢٠).

عرف احمد واوموتوند (2012)Ahmed & Omotunde اتخاذ القرار "بأنه دراسة تحديد البدائل والاختيار من بينها، وهو الخيار الأفضل الذي يناسب الغرض". في عملية اتخاذ القرار، هناك العديد البدائل التي يجب أخذها في الاعتبار ولكن الفائدة ليست على عدد البدائل المختلفة ولكن في تحديد جميع البدائل واختيار البديل الأكثر احتمالية للنجاح أو الذي يناسب الهدف أو الهدف المحدد.

ويشير كمال (٢٠١٤) إلى أن اتخاذ القرار عملية أو أسلوب الاختيار بين البدائل المتاحة لتحقيق هدف معين، فهي سلسلة من الاستجابات تنتهي باختيار البديل الأنسب في مواجهة موقف معين. كما يشير الغرايبة (٢٠١٦ أن الفرد يستطيع من خلال عملية اتخاذ القرار حل الكثير من مشكلاته لتحقيق التكيف والتوازن مع الظروف المحيطة، حيث يعتبر اتخاذ القرار عملية أساسية في حياة الفرد والجماعة، وهي عملية ذات خصوصية عالية تؤثر في حاضر الفرد ومستقبله.

وتأكيدًا لأهمية اتخاذ القرار يرى دي بروين وديل ميسيير وليفين De Bruin, Del Missier& Levin(2012) أن كفاءة اتخاذ القرار التي يحتاجها الناس لتحسين قراراتهم وتحقيق نتائج أفضل لقرارات في الحياة ومن الناحية النظرية، فإن البحث في كفاءة اتخاذ القرار يحسن فهمنا للعمليات المعرفية وغير المعرفية التي تشكل قدرة الناس على اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى تطورهم طوال العمر. ويضيف بروين دي بروين وباركر وفيشوف Bruine de Bruin,Parker& Fischhoff (2020) أن الكفاءة في اتخاذ القرار تعني القدرة على اتخاذ قرارات أفضل، على النحو المحدد في مبادئ اتخاذ القرار التي تقتضيها نماذج الاختيار العقلاني. وعندما حظيت الاختلافات الفردية بالاهتمام، افترض الباحثون في كثير من الأحيان أن الأفراد الذين لديهم ذكاء سلس أعلى سيعملون بشكل

أفضل. يواجه الناس من جميع الأعمار قرارات تؤثر على صحتهم وأموالهم وسعادتهم. كما أن اتخاذ قرارات جيدة من شأنه أن يساعدهم في تحقيق نتائج أفضل

وفي اتساقٍ مع ما سبق، تم تلخّيص خطوات عملية اتخاذ القرار وهدفها في ذلك الوصول إلى قرارات مناسبة وسليمة، (كمال، ٢٠١٤؛ مشاقبه، ٢٠١٤؛ المنصور، ٢٠١٤؛ لطفي وأبو العلا، ٢٠١٥؛ الرقاد والخوالدة، ٢٠١٦؛ فراج والشريف، ٢٠١٨؛ أبو عويضة، ٢٠١٩؛ الدوسري، ٢٠٢٠) ويمكن ايجاز أهم تلك الخطوات فيما يلي:

١. تحديد المشكلة: وتعتبر الخطوة الأولي من خطوات اتخاذ القرار، ويُقصد بها تشخيصها أي الوقوف على طبيعتها وماهيتها وأبعادها والنتائج.
٢. البحث عن لبدائل: وفي هذه الخطوة يتم البحث عن الحلول أو القرارات البديلة وتركز هذه الخطوة على سلسلة من الافتراضات والتنبؤات بقصد التعرف على النتائج الموقعة.
٣. تقييم البدائل: تحديد الإيجابيات والسلبيات وفق معايير محددة للتقييم مثل: إمكانية التنفيذ، والأثار الإنسانية والاجتماعية.
٤. اختيار البديل الأفضل: وتُعد هذه الخطوة قمة عملية اتخاذ القرار.
٥. تنفيذ القراروامراقبته: حيث لابد من تنفيذ القرار الذي اتخذه في المرحلة السابقة، ومتابعة ومراقبة عملية التنفيذ للتأكد من سلامة التنفيذ وصحة القرار.
٦. متابعة التطبيق: حيث لابد من المتابعة المستمرة لعملية التنفيذ وذلك بسبب التغير المستمر للعوامل والظروف المحيطة بعملية اتخاذ القرار.

حدد سكوت وبروك Scott & Bruec خمسة أساليب لاتخاذ القرار لدى الأفراد وعلى هذا الأساس تم توضيح هذه الأساليب التي يلجأ اليها الأفراد عند التعامل مع المشكلات التي تتطلب حلول(العتيبي، ٢٠٠٩؛ السيد، ٢٠١٢؛ Scott&Bruec,1995 (El Othman,et al.2020;:

١. الأسلوب العقلاني: يتصف بالبحث المكثف عن المعلومات، وعن قائمة البدائل المتاحة والتقييم المنطقي والعقلاني لها.
٢. الأسلوب الحدسي: يتصف بالاعتماد على المشاعر والاحساس الداخلي في اتخاذ القرار.
٣. الأسلوب الاعتمادي: يتصف بالاعتماد على الأخرين في اتخاذ القرار، والبحث النصح والتوجيه من قبلهم قبل اتخاذ القرارات الهامة.

٤. الأسلوب التجنبي: يتصف بمحاولات إرجاء وتأجيل وتجنب اتخاذ القرار كلما كان ذلك ممكناً.

٥. الأسلوب التلقائي: يتصف بالاندفاعية والتسرع في اتخاذ القرار والرغبة في الانتهاء من عملية اتخاذ القرار في أسرع وقت ممكن.

تشير الأدبيات في مجال اتخاذ القرار إلى وجود عددٍ من العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار، وقد لخص (العتوم، ٢٠٠٤؛ العتيبي، ٢٠٠٩؛ الحربي، ٢٠٢٠) ويمكن إيجاز أهم تلك العوامل فيما يلي:

١. عوامل تتعلق بالمعلومات: وتشمل النقص في المعلومات الناتجة عن عدم المعرفة، وكيف نقيمها، ومتى نحتاجها، ووجود معلومات غير ملائمة أو غير دقيقة أو توفر معلومات تزيد عن الحاجة بحيث تجعل من يريد اتخاذ القرار محتاراً في قراره. فإن نقص المعلومات يؤدي إلى العديد من القرارات السيئة حيث استند القرار فقط إلى بعض الحقائق المعروفة (Ahmed & Omotunde,2012).

٢. عوامل تتعلق بنقص الخبرة والمعرفة: وتشمل نقص المعرفة بمهارات وإجراءات اتخاذ القرار مع وجود خبرات محدودة في هذا المجال. كلاين (2008)Klein يشدد إطار NDM على دور الخبرة في تمكين الناس من تصنيف الحالات بسرعة لاتخاذ قرارات فعالة. فهم يستخدمون الخبرة السابقة لتصنيف المواقف بسرعة. وتأكيداً لدور الخبرة دكرت احمد واوموتوند (2012)Ahmed & Omotunde إن الخبرة هي أفضل معلم. والتقييم يعتمد أحيانًا على الحدث والخبرة السابقة.

٣. عوامل شخصية: وتشمل تضارب القيم والاهتمامات والقدرات، تعدد المواهب والامكانات والاهتمامات، التضارب والتعارض مع الأخرين، القلق عند اتخاذ القرار وضعف الثقة بالنفس وتدني الكفاءة الذاتية. ويضيف وي لي وزملائه (2020) Wei Lei,et al ضرورة العمل على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات حتى ينعكس ذلك على قدرتهم في اتخاذ القرار.

٤. البيئة المحيطة بمتخذ القرار: تُعدّ بيئة اتخاذ القرار لها تأثير كبير في نمط سلوك متخذ القرار وطبيعته وفاعلية تلك القرارات، فطبيعة القرارات المتخذة تتوقف على طريقة ونمط سلوك الأفراد القدوة كما أن مدى توافر الثقة في متخذ القرار من قبل قادته؛ من شأنه أن

يشجعه على اتخاذ القرار وتحمل مسؤولية إصداره، بينما كلما تعددت الأساليب الرقابية على متخذ القرار كان الخوف والسلبية والتردد في اتخاذ القرار مما يؤدى إلى نتائج سلبية (عابدين وعبدالواحد،٢٠١٩). هذا أيضاً ما تؤكده دراسة بشيري (٢٠١٧) لكي يصل الفرد لقرار سليم، فلابد ان تتوفر جملة من صفات وخصائص لدى متخذ القرار من خلال خبرته التي اكتسبها من التعامل مع العديد من المواقف، ويكون الفرد مطلع ومثقف، وكذلك قدرة الفرد على العمل في الجماعات والدقة في المعلومات المجمعة وتجريب الحلول قبل الجزم في اتخاذ القرار، وفي الاخير التحقق من المعلومات التي تم التوصل لها واختيار البديل الامثل.

٥. <u>لا يوجد وقت كافٍ لاتخاذ القرار:</u> قد يكون اتخاذ القرار تحت الضغط كارثيًا للغاية، حيث إنه يحل مشكلة فورية فقط ولكنه قد يؤدي إلى مشكلة أكبر (Ahmed & Omotunde,2012).

٦. <u>الذكاء:</u> تتأثر عملية اتخاذ القرار بشكل كبير بالعاطفة مما يجعلها عملية عاطفية. قد تؤثر درجة المشاركة العاطفية في اتخاذ القرار على اختياراتنا خاصة أن العواطف تعمل كعملية تحفيزية لصنع القرار(El Othman,et al.2020).

وكنتيجة للمعطيات السابقة، المتمثلة في قلة البحوث المحلية في هذا الجانب، بالرغم من افتراض أهمية التحيزات المعرفية في اتخاذ القرار للطالبات بوجه عام، والدراسي بوجه خاص، بل لاعتقاد الباحثة بأنفهم التحيزات المعرفية ومحاولة منع أثارها السلبية من شأنه العمل على تحسين عملية اتخاذ القرار، وبالتالي فإنه يمكن القول بأن عملية اتخاذ القرار تصبح غير دقيقة في حالة وجود تحيز معرفي واضح لدي الفرد، كنتيجة لهذه المعطيات فقد حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة الكشف عن أثر التحيزات المعرفية على اتخاذ القرار، وذلك في ضوء التخصص والعمر والسنة الدراسية لعينة من طالبات جامعة أم القري بمكة المكرمة.

مشكلة الدراسة:

استحوذت هذه الدراسة على اهتمام الباحثة من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالتحيزات المعرفية واتخاذ القرار كمتغيرين للدراسة حيث لاحظت الباحثة ندرة في دراسة المتغيرين معًا، وهذا ما أكدته دراسة داس وتنغ Das& Teng

(1999) قلة البحوث التي تناولت بشكل كاف دور التحيزات المعرفية في عمليات اتخاذ القرار، أن التحيزات المعرفية ترتبط بشكل منهجي بعمليات اتخاذ القرار بحيث تميل عمليات اتخاذ القرار المختلفة إلى إبراز أنواع معينة من التحيز المعرفي، فالأفراد لديهم تحيزات معرفية يُمكن أن تُنتج إدراكاً خاطئاً أو مشوهاً (Stammers,2018)، وتشير الدراسات إلى الدور الأساسي للتحيزات المعرفية في اتخاذ القرار، حيث يُعد التحيز المعرفي أحد العوامل المؤدية إلى تشويه عملية اتخاذ القرار إذ أنه يؤثر بشكل سلبي على عملية اتخاذ القرار (عابدين وعبدالواحد، ٢٠١٩؛ سليمان، ٢٠٢٠؛ Sills,2020).

انطلاقًا من التقديم السابق، تحاول الدراسة الحالية الكشف عن " القدرة التنبؤية للتحيزات المعرفية باتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى" في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية، والتي تشمل تحديداً (التخصص، والعمر، والمستوى الدراسي).

١. ما مستوى التحيزات المعرفية لدى طالبات جامعة أم القرى؟
٢. ما أساليب اتخاذ القرار الأكثر شيوعًا لدى طالبات جامعة أم القرى؟
٣. هل توجد علاقة بين درجات الطالبات على مقياس التحيزات المعرفية واتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات التحيزات المعرفية وفقا للتخصص والسنة الدراسية والفئة العمرية؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات أساليب اتخاذ القرار وفقا للتخصص والسنة الدراسية والفئة
العمرية؟
٦. هل يمكن التنبؤ بالتحيزات المعرفية من خلال أساليب اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مستوى التحيزات المعرفية لدى طالبات جامعة أم القرى.
٢. تحديد أكثر أساليب اتخاذ القرار شيوعًا لدى طالبات جامعة أم القرى.

٣. الكشف عن العلاقة بين كل من التحيزات المعرفية واتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى.
٤. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في متوسط درجات التحيزات المعرفية وفقا للتخصص والسنة الدراسية والفئة العمرية.
٥. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في متوسط درجات أساليب اتخاذ القرار وفقا للتخصص والسنة الدراسية والفئة العمرية.
٦. التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالتحيزات المعرفية من خلال أساليب اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها وهو تحري القدرة التنبؤية للتحيزات المعرفية من خلال أساليب اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين وهما:

الأهمية النظرية:

١. تعَدّ هذه الدراسة من الدراسات القليلة – على حد علم الباحثة – التي تناولت التحيزات المعرفية واتخاذ القرار، مما قد يثري المكتبة العربية على وجه العموم، والمكتبة السعودية على وجه الخصوص.
٢. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية نتائجها، وأهمية المتغيرات التي تتناولها، حيث يعَدّ متغير (التحيزات المعرفية، واتخاذ القرار) من الموضوعات المهمة في المجالات النفسية، وخصوصًا مجال علم النفس المعرفي.
٣. يُمكن للدراسة الحالية أن تُشكّل منطلقًا لدراسات لاحقة يقوم بها باحثون آخرون في ضوء متغيرات دراسية حديثة.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديم صورة تشخيصية للعلاقة التي تربط بين التحيزات المعرفية وأساليب اتخاذ القرار، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يلي:

١. تُقدم الدراسة مجموعة من المقاييس للمكتبة النفسية في قياس التحيزات المعرفية، وأساليب اتخاذ القرار، يستفيد منها الباحثين مستقبلاً في إجراء البحوث العلمية.

٢. قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة الطلبة على استخدام الأساليب الصحيحة في اتخاذ القرار.

٣. قد تساعد نتائج هذه الدراسة الباحثين على تصميم البرامج التربوية والارشادية للحد من التحيزات المعرفية، مما يخدم تطوير العملية الأكاديمية في الجامعة.

مصطلحات الدراسة:

تبنت الدراسة بعض المصطلحات والتي اشتقت تعريفاتها من الأدوات المستخدمة في الدراسة:

١. **التحيزات المعرفية Cognitive Biases:** عرف فان دير جاج وزملائه Van der Gaag et al(2013) التحيزات المعرفية علي أنها" تلك الأخطاء التي يقع فيها الفرد نتيجة للممارسة غير الصحيحة لعمليات الاستدلال العقلي"، وعرفها الحموري (٢٠١٧) بأنها" الأخطاء التي يقع فيها الفرد عند استخدامه مجموعة من الاستراتيجيات والإجراءات التوجيهية للتفاعل مع البيئة المحيطة التي تمكنه من اكتساب المعرفة وتنظيمها والتي تكون في معظم الأوقات نافعة إلا أنها عرضة للخطأ في أوقات أخرى"، وعرفتها العادلي(٢٠١٧) بأنها " مجموعة من الأحكام غير المنطقية التي يتخذها الفرد والمسندة إلى تصورات غير موضوعية وتوقعات ذاتية دون الالتفاف إلى التغيرات المناسبة منتجاً تشويهاً في الادراك الحسي واتخاذ القرار.

تُعرف الباحثة التحيزات المعرفية إجرائيًا بـــ " الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس التحيزات المعرفية".

٢. **أساليب اتخاذ القرار Decision Making Styel:** عرف سكوت وبروك Scott & Bruec(1995) اتخاذ القرار على أنه " نمط استجابي معتاد ومتعلم يظهره الفرد عندما يواجه موقف قرار، وهذه الأساليب ليست سمات شخصية وإنما ميل واستعداد للاستجابة بطريقة مؤكدة في موقف القرار". وعرفها السيد (٢٠١٢) بأنها " أنماط من الاستجابات المتعلمة والمعتادة والتي تظهر لدى الفرد في المواقف التي يتحتم عليه اتخاذ القرار فيها، والتي تتحد من خلال ثلاثة عوامل هي: الموقف الذي يتخذ فيه القرار، والمهمة التي يتخذ فيها القرار، وخصائص الفرد الذي يتخذ القرار".

وتُعرف كلاً من عباس (٢٠١٨) وآل الرشود (٢٠١٨) اتخاذ القرار على أنه " قدرة الطالبة على التصرف في مواقف معينة عن طريق اختيار البدائل المناسبة بعد دراستها وتحديد النتائج المترتبة على كل منها وتقويم أفضلها".

وتُعرف الباحثة اتخاذ القرار إجرائيًا بـــ " الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس اتخاذ القرار".

٣. **طالبات جامعة أم القرى:** ويُقصد به في هذه الدراسة طالبات الأقسام النظرية والتطبيقية الموجودة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالمحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: تتحدد بالموضوع الذي تتناوله الدراسة القدرة التنبؤية للتحيزات المعرفية على اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة طالبات جامعة أم القرى من التخصص (العلمي، والنظري).

الحدود الزمانية: طبّقت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤١هـ.

الحدود الأدائية: تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها وهي مقياس التحيزات المعرفية من إعداد فان دير جاج وزملائه (2013)Van der Gaag et al ترجمة وتعريب الحموري (٢٠١٧)، ومقياس أساليب اتخاذ القرار من إعداد سكوت وبروك Scott&Bruec(1995) ترجمة وتعريب العتيبي (٢٠٠٩).

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بشقيه (الارتباطي – والسببي المقارن) للتعرف على أكثر أنواع التحيزات المعرفية إسهامًا في التنبؤ باتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى، مع بحث الفروق في متغيرات الدراسة بناءً على التخصص الدراسي، والعمر، والمستوى الدراسي.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات مرحلة البكالوريوس المنتظمات في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، من العام الدراسي ١٤٤١ هـ – ٢٠١٩، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٧) طالبة من طالبات العلمية والنظرية تم اختيارهن بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، ومتوسط أعمارهم (٢١.٦٥) بانحراف معياري قدره (١.٥٧)، والجدول الآتي يوضح أهم خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة

المتغير	المجموعة	العدد	النسبة المئوية
التخصص	علمي	١١٧	٤٧.٤ %
	أدبي	١٣٠	٥٢.٦ %
السن	أقل من أو يساوي ٢٠	٦١	٢٤.٧ %
	أكثر من ٢٠- أقل من٢٢ سنة	١٢٩	٥٢.٢ %
	من٢٢ فأكثر	٥٧	٢٣.١ %
السنة الدراسية	الأولى	١٢	٤.٩ %
	الثانية	٦١	٢٤.٧ %
	الثالثة	٦١	٢٤.٧ %
	الرابعة	١١٣	٤٥.٧ %
إجمالي		٢٤٧	١٠٠ %

يتضح من جدول (١) السابق أن عينة الدراسة شملت تخصصات علمية وأدبية كما وقعت في المدى العمري من سن ١٩ –٢٨ سنة ويقابلها السنوات الدراسية من الأول وحتى الرابع.

ثالثاً: أدوات الدراسة: لتحقيق اهداف الدراسة، استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

١. **مقياس داكوبز التحيزات المعرفية Davos Assessment of Cognitive Biases Scale:**

وصف المقياس وطريقة تصحيحه: تم اعتماد مقياس داكونز للتحيزات المعرفية الذي قام ببنائه (Van der Gaag et al.(2013، والذي عدّله وترجمه وطبقه الحموري (٢٠١٧)؛ ليتناسب مع البيئة العربية. ويتكون المقياس من (٤٢) فقرةً ذات تدريج سباعي على سلم ليكرت (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، محايد، معارض بشدة، معارض، معارض إلى حد ما)

الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الأجنبية: قام فان دير جاج Van der Gaag بحساب معامل الصدق التقاربي حيث تم حساب معاملات ارتباط خمسة مجالات من المقياس مع مجموعة مقاييس أخرى وتراوحت معاملات ارتباط سبيرمان مابين (0.36) إلى (0.627). وكذلك تم حساب الثبات من خلال معامل الفا، والتجزئة النصفية، وإعادة الاختبار، حيث تراوحت هذه القيم للمجالات والمقياس ككل ما بين (0.64) إلى (0.90)، (0.70) إلى (0.92) ، (0.72) إلى (0.92) على التوالي.

الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الأردنية: قام الحموري (٢٠١٧) بتطبيق المقياس على ٧٠ طالباً وطالبة (٣٠ ذكراً، و٤٠ أنثى) وحسب معاملات الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ الفا، وأظهرت نتائج التحليل أن المقياس يتمتع بدرجات صدق عالية، حيث بلغت قيمة الفا للمقياس ككل (0.87)، وتراوحت ما بين (0.69) إلى (0.80) للمجالات، وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث بإعادة تطبيقه، وأظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون قيماً عالية نسبياً حيث بلغ ثبات الاستقرار للمقياس ككل (0.89)، في حين تراوحت قيم ثبات الاستقرار لمجالات المقياس مابين (0.77) إلى (0.80) .

الخصائص السكومترية للمقياس في الدراسة الحالية: وللتعرف على الخصائص السيكومترية للمقاييس، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٤٥) طالبة من طالبات جامعة أم القرى للتأكد من صدقها وثباتها، وذلك على النحو التالي:

صدق المقياس:

وفيه حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة لكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة استطلاعية بلغت (٤٥) طالبةً، وجاءت النتائج كما بالجدول (٢) التالي:

جدول(٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لابعاد لمقياس التحيزات المعرفية

التحيزات المعرفية								المحددات المعرفية				السلوكيات الأمنة	
القفز إلى الاستنتاجات		جمود المعتقدات		الانتباه للمهددات		العزو الخارجي		المشكلات الاجتماعية		المشكلات الذاتية			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
٣	٠.٥٩**	١٣	٠.٦٤**	١	٠.٥٩**	٧	٠.٤٩**	٤	٠.٥٩**	٥	٠.٤٨**	٢٣	٠.٦٤**
٨	٠.٦٥**	١٥	٠.٤٨**	٢	٠.٥٨**	١٢	٠.٤٨**	٩	٠.٦٤**	٢١	٠.٥٧**	٢٧	٠.٥٨**
١٦	٠.٤٧**	٢٦	٠.٥٢**	٦	٠.٤٧**	١٧	٠.٥٦**	١١	٠.٥٨**	٢٨	٠.٥٩**	٣١	٠.٥٢**
١٨	٠.٥٨**	٣٤	٠.٥٧**	١٠	٠.٥٤**	٢٢	٠.٥٢**	١٤	٠.٧٢**	٣٢	٠.٦٥**	٣٣	٠.٦٢**
٢٥	٠.٤٩**	٣٨	٠.٤٩**	٢٠	٠.٥٧**	٢٤	٠.٥٣**	١٩	٠.٧٥**	٣٦	٠.٤٦**	٣٥	٠.٥٥**
٣٠	٠.٥٢**	٤١	٠.٥٣**	٣٧	٠.٥٨**	٢٩	٠.٦١**	٣٩	٠.٥٨**	٤٠	٠.٥٨**	٤٢	٠.٦٤**

** القيمة دالة عند ٠.٠١ & * القيمة دالة عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشرا للصدق.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد الرئيس	البعد الفرعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
نمط التفكير	القفز إلى الاستنتاجات	٠.٧٨	٠.٠١
	جمود المعتقدات	٠.٧٧	٠.٠١
	الانتباه للمهددات	٠.٦٦	٠.٠١
	العزو الخارجي	٠.٦٩	٠.٠١
	الدرجة الكلية للبعد	٠.٨٠	٠.٠١
المحددات المعرفية	المشكلات المعرفية الاجتماعية	٠.٧٩	٠.٠١
	المشكلات المعرفية الذاتية	٠.٧٢	٠.٠١
	الدرجة الكلية للبعد	٠.٧٧	٠.٠١
السلوكيات الأمنة		٠.٧٩	

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يعني أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشرا للصدق.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين:

- **طريقة معامل ألفاكرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية**
- **طريقة التجزئة النصفية وتصحيح القيمة الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان براون**

وجاءت النتائج كما بجدول (٤) التالي:

جدول (٤)
قيم معاملات الثبات لمقياس التحيزات المعرفية

م	الأبعاد	ثبات ألفاكرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
١	نمط التفكير	٠.٨٢	٠.٨٢
٢	المحددات المعرفية	٠.٧٧	٠.٧٤
٣	السلوكيات الأمنة	٠.٧٠	٠.٧١
٤	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٦	٠.٨٠

يتضح من جدول (٤) السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس التحيزات المعرفية تراوحت بين ٠.٧٠– ٠.٨٦ للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وذلك بطريقة ألفاكرونباخ، كما تراوحت قيم الثبات بين ٠.٧١– ٠.٨٢ للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وذلك بطريقة التجزئة النصفية وهي قيم ثبات مقبولة وتشير لثبات المقياس.

طريقة تصحيح المقياس

وضع مُعِد المقياس طريقة للتصحيح تحدد مستويات الأفراد في كل مستوى من المستويات كالتالي:

جدول (٥)
مستويات الأفراد على مقياس التحيزات المعرفية

المستوى	للمجالات	للمقياس كاملا
متدن	٦- ١٨.٩٩	٤٢-١٢٦
متوسط	١٩- ٣٠.٩٩	١٢٧-٢١٠
مرتفع	٣١- ٤٢	٢١١- ٢٩٤

٢. **مقياس أساليب اتخاذ القرارDecision–Making Style Scale :**

وصف المقياس وطريقة تصحيحه: تم اعتماد مقياس اتخاذ القرار من إعداد سكوت وبروك Scott&Bruec(1995)، والتي قامت بتعديله وترجمته وتطبيقه العتيبي (٢٠٠٩)؛ ليتناسب مع البيئة السعودية. ويتكون المقياس من (٢٥) بند يجيب عليها المفحوص وفقاً لمدرج خماسي وهو: (ينطبق دائماً، ينطبق كثيراً، ينطبق أحياناً، ينطبق قليلاً، لا ينطبق أبداً). وجميع العبارات مصاغة باتجاه الموافقة، فالدرجة المرتفعة على البعد تشير إلى استخدام الأسلوب بشكل مرتفع والدرجة المنخفضة تشير إلى استخدام الأسلوب بشكل منخفض.

الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الأجنبية: قام سكوت وبروك Scott & Bruec بحساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس بطريقة الفا كرونباخ، وكانت معاملات الفا للأسلوب العقلاني (0.62)؛ والحدسي (0.76)؛ والاعتمادي(0.69)؛ والتجنبي(0.84)؛ والتلقائي(0.86).

الخصائص السكومترية للمقياس في البيئة السعودية: قامت العتيبي (٢٠٠٩) بإضافة ٣ بنود لكل مقياس فرعي من مقاييس أساليب اتخاذ القرار، ما عدا الأسلوب الحدسي والذي أضيف إليه ٧ بنود؛ وذلك لاحتمالية وجود اختلاف وتباين في المظاهر السلوكية التي تعبر عن كل أسلوب من أساليب اتخاذ القرار المقاسة تبعاً لاختلاف الثقافة، إضافةً إلى الأخذ باقتراح عدد من المحكمين بزيادة عدد البنود لقياس عينة أوسع من السلوك المراد قياسه، تم حساب الاتساق الداخلي للبنود من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد كانت جميع معاملات الارتباط في المقاييس الخمسة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وكذلك تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقة الفا وقد كانت معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب اتخاذ القرار العامة كالتالي: الأسلوب العقلاني (0.837)؛ الأسلوب الحدسي (0.899)؛ الأسلوب الاعتمادي(0.849)؛ الأسلوب التجنبي (0.836)؛ الأسلوب التلقائي (0.821)، ومما يلاحظ هنا أن قيم جميع معاملات الثبات كانت مرتفعة.

الخصائص السكومترية للمقياس في الدراسة الحالية: وللتعرف على الخصائص السيكومترية للمقاييس، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٤٥) طالبة من طالبات جامعة أم القرى للتأكد من صدقها وثباتها، وذلك على النحو التالي:

صدق المقياس:

وفيه حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة لكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك على عينة استطلاعية بلغت (٤٥) طالبةً وجاءت النتائج كما بالجدول (٦) التالي:

جدول(٦)
قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد بمقياس أساليب اتخاذ القرار

الأسلوب الحدسي		الأسلوب العقلاني		الأسلوب التلقائي		الأسلوب الاعتمادي		الأسلوب التجنبي	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
٢	٠.٤٩**	١	٠.٦٦**	٦	٠.٥٩**	٣	٠.٦٢**	٤	٠.٥٨**
٥	٠.٤٥**	٧	٠.٦٥**	١١	٠.٥٨**	٩	٠.٦٢**	١٠	٠.٥٦**
٨	٠.٥٦**	١٢	٠.٥٩**	١٦	٠.٦٥**	١٤	٠.٦٥**	١٥	٠.٦٥**
١٣	٠.٦٤**	١٧	٠.٤٨**	٢٢	٠.٤٨**	١٩	٠.٥٩**	٢٠	٠.٤٥**
١٨	٠.٤٨**	٢٣	٠.٥٤**	٢٧	٠.٥٧**	٢٥	٠.٥٨**	٢٦	٠.٥٧**
٢١	٠.٥٢**	٢٨	٠.٥٧**	٣٢	٠.٥٩**	٣٠	٠.٥٤**	٣١	٠.٥٨**
٢٤	٠.٥٦**	٣٣	٠.٥٨**	٣٧	٠.٦٥**	٣٥	٠.٤٩**	٣٦	٠.٥٩**
٢٩	٠.٥٣**	٣٨	٠.٥٦**	-	-	٤٠	٠.٥٢**	٤١	٠.٥٢**
٣٤	٠.٦٢**	٤٢	٠.٥٥**	-	-	-	-	-	-
٣٩	٠.٤٨**	-	-	-	-	-	-	-	-
٤٣	٠.٦٧**	-	-	-	-	-	-	-	-

** القيمة دالة عند ٠.٠١ & * القيمة دالة عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشرا للصدق.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين كالتالي:

- حساب معامل ألفاكرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية.
- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتصحيح القيمة الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان براون وجاءت النتائج كما بجدول (٧) التالي:

جدول (٧)
قيم معاملات الثبات لمقياس أساليب اتخاذ القرار

م	الأبعاد	معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
١	الأسلوب الحدسي	٠.٧٧	٠.٧٩
٢	الأسلوب العقلاني	٠.٨٥	٠.٨٢
٣	الأسلوب التلقائي	٠.٧٤	٠.٧٦
٤	الأسلوب الاعتمادي	٠.٧٦	٠.٧٤
٥	الأسلوب التجنبي	٠.٧٢	٠.٧٢

يتضح من جدول (٧) السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس أساليب اتخاذ القرار تراوحت بين ٠.٧٢ – ٠.٨٥ للأبعاد والمقياس كاملا وذلك بطريقة ألفا كرونباخ وتراوحت قيم

الثبات بين ٠.٧٢– ٠.٨٢ للأبعاد والدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية وهي قيم ثبات مقبولة وتشير لثبات المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتم مناقشة النتائج وتفسيرها وذلك بناءً على ترتيب تساؤلات الدراسة كالآتي:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى التحيزات المعرفية لدى طالبات جامعة أم القرى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب متوسط درجات الطالبات في كل مجال من مجالات المقياس ووفقا لمعيار مُعِد المقياس السابق ذكره في جدول (٥) تم تحديد مستوى الطالبات في التحيزات المعرفية، وجاءت النتائج كما بالجدول (٩) التالي:

جدول (٩)

قيمة المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الطالبات على مقياس التحيزات المعرفية

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
القفز إلى الاستنتاجات	٢٧.٥٥	٤.٦٥	متوسط	٢
جمود المعتقدات	٢١.٤٤	٥.٤١	متوسط	٦
الانتباه للمهددات	٢٨.٤٢	٥.٦٠	متوسط	١
العزو الخارجي	٢٢.٤٤	٥.١٦	متوسط	٥
المشكلات المعرفية الاجتماعية	٢٤.٨١	٥.٦٦	متوسط	٤
المشكلات المعرفية الذاتية	٢٥.٧٦	٥.٦٣	متوسط	٣
السلوكيات الأمنة	١٩.٠٤	٤.٩١	متوسط	٧
الدرجة الكلية للمقياس	١٦٩.٤٦	٢٦.٤٥	متوسط	

يتضح من جدول (٩) أن مستوى الطالبات على مقياس التحيزات المعرفية جاء متوسطا لجميع المجالات والمقياس كاملا، وجاء في الترتيب الأول بعد الانتباه للمهددات من مجال التحيزات المعرفية، بينما جاء بعد السلوكيات الآمنة في الترتيب الأخير. والشكل التالي يوضح متوسطات درجات الطالبات على مقياس التحيزات المعرفية

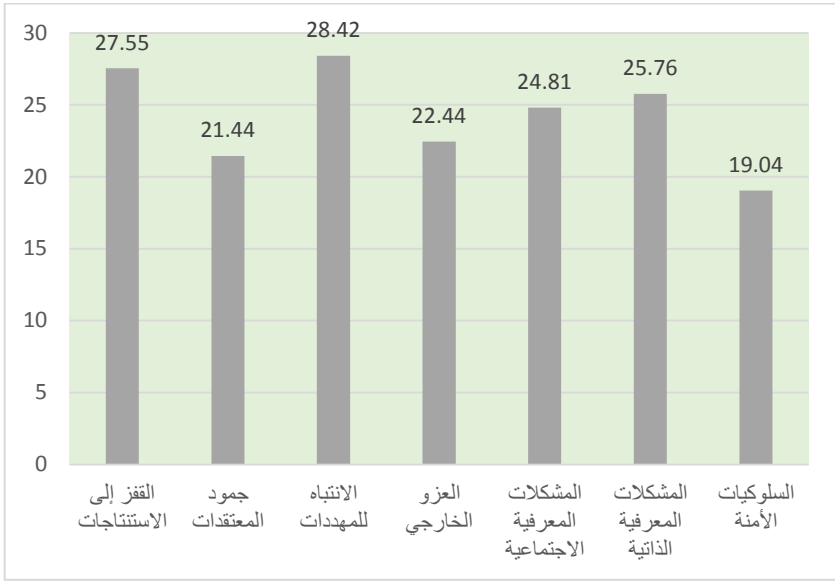

شكل (٢) الفروق في مستوى الطالبات على مقياس التحيزات المعرفية

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التحيزات المعرفية لدى الطالبات تتسم بالطابع المعرفي، فتعمل على توجيه انتباه الطالبات نحو بعض المعلومات أو الفرضيات والتقليل من أهمية معلومات وفرضيات أخرى، أو تجاهلها مع أنها قد تكون أساسية. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات المشار إليها في البحث والتي دلت على وجود مستوى متوسط للتحيزات المعرفية (الحموري، ٢٠١٧؛ سليمان، ٢٠١٨؛ والمعايطة، ٢٠١٩)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسات أخرى ترى أن مستوى التحيزات المعرفية عالٍ (عزيز وصالح، ٢٠١٩؛ Castro, M., et al,2019)، ومنخفض في دراسة (الظاهري والغامدي والكشكي، ٢٠٢٠)، في حين دلت بعض الدراسات على عدم وجود تحيزات معرفية لدى أفراد العينة (العادلي، ٢٠١٧؛ عبد الشهابي، ٢٠١٨؛ جبر وعناد، ٢٠٢٠) لذا يجب العمل على الحد من التحيزات المعرفية على الرغم من أن دراسة (Ossa–Cornejo,et al,2020) أثبتت صعوبة في تعديل التحيزات المعرفية .

نتائج السؤال الثاني: ما أساليب اتخاذ القرار الأكثر شيوعا لدى طالبات جامعة أم القرى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الوزني لمتوسطات درجات الطالبات على كل أسلوب من أساليب اتخاذ القرار، وكذلك نسب تمكن الطالبات من كل أسلوب وحدد مستوى الطالبات في كل أسلوب وفقا للمعيار (١– أقل من ١.٨٠ متدني، ١٨٠– أقل من ٢.٦٠ أقل

من المتوسط، ٢.٦٠– أقل من ٣.٤٠ متوسط، ٣.٤٠– أقل من ٤.٢٠ أعلى من المتوسط، أعلى من ٤.٢٠ عالي)، وجاءت النتائج كما بالجدول (٨) التالي:

جدول (٨)

قيمة المتوسط الوزني ومستوى الطالبات على أساليب اتخاذ القرار

البعد	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوى	نسبة التمكن	الترتيب
الأسلوب الحدسي	٣.٤٥	٠.٣١	أعلى من المتوسط	% ٦٩	٢
الأسلوب العقلاني	٣.٧٧	٠.١٩	أعلى من المتوسط	% ٧٥.٤	١
الأسلوب التلقائي	٢.٨٩	٠.١٦	متوسط	% ٥٧.٨	٤
الأسلوب الاعتمادي	٣.١٨	٠.٣٨	متوسط	% ٦٣.٦	٣
الأسلوب التجنبي	٢.٨٣	٠.٢٣	متوسط	% ٥٦.٦	٥

يتضح من جدول (٨) أن مستوى الطلاب على أساليب القرار جاءت متوسطة للأساليب: التلقائي، والاعتمادي، والتجنبي، بينما جاءت أعلى من المتوسط للأسلوبين: الحدسي والعقلاني.

كما جاء الأسلوب العقلاني في الترتيب الأول من حيث نسبة الشيوع ونسبة التمكن التي بلغت ٧٥.٤ %، بينما جاء الأسلوب التجنبي في الترتيب الأخير من حيث نسبة الشيوع والتمكن التي وصلت ٥٦.٦ %. والشكل التالي يوضح الفروق في نسب شيوع أساليب اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى

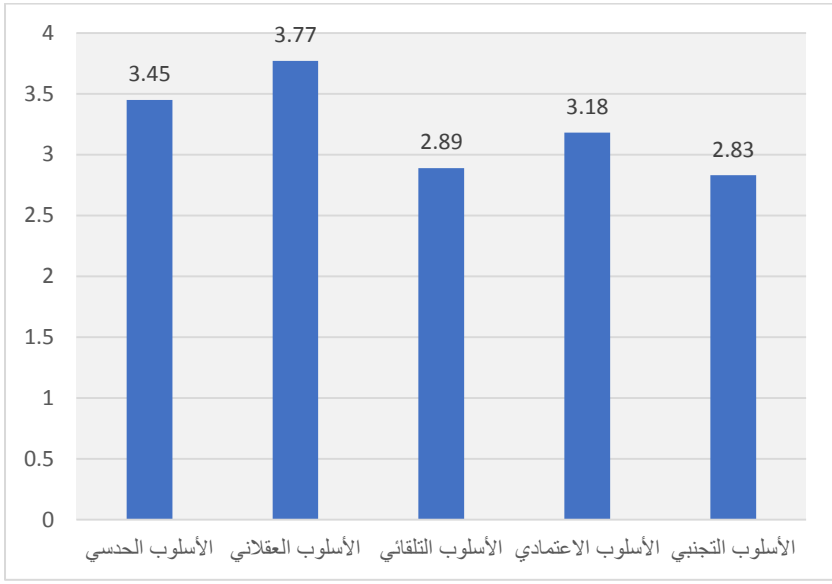

شكل (١) متوسطات أساليب اتخاذ القرار لدى الطالبات بجامعة أم القرى

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء بأن المرحلة الجامعية وما تنطوي عليه من مقررات وبرامج وأنشطة وخبرات متنوعة لها أثر إيجابي في إثراء الجانب المعرفي لدى طالبات الجامعة، فالجامعة تسهم بشكل كبير في النمو العقلي والفكري، مما أسهم في إكسابهن العديد من المهارات الاجتماعية والعقلية الأمر الذي يؤثر بصورة واضحة في اتخاذ القرار خاصة إذا مانظرنا إلى اتخاذ القرار على أنه عملية عقلية معرفية، لذلك يمكن القول بأن شخصية الطالبة تتضح خلال المرحلة الجامعية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (السيد، ٢٠١٢)، التي دلت على أن الأسلوب العقلاني أكثر شيوعاً لدى الراشدين.ولاشك أن هذه النتيجة منطقية ومتوقعة.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين درجات الطالبات على مقياس التحيزات المعرفية واتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين التحيزات المعرفية وأساليب اتخاذ القرار وجاءت النتائج كما بجدول (١٠) التالي

جدول (١٠)
قيم معاملات الارتباط بين التحيزات المعرفية وأساليب اتخاذ القرار

التحيزات المعرفية	أساليب اتخاذ القرار				
	الحدسي	العقلاني	التلقائي	الاعتمادي	التجنبي
نمط التفكير	٠.٤٢**	٠.١٥*	٠.٤٢**	٠.٢٧**	٠.٤٣**
المحددات المعرفية	٠.٣٦**	٠.٠٣	٠.٣٣**	٠.٣٨**	٠.٤٥**
السلوكيات الأمنة	٠.٢٢**	٠.٠٧	٠.٢٧**	٠.٢١**	٠.٣٠**
الدرجة الكلية للتحيزات المعرفية	٠.٤٢**	٠.١٢	٠.٤٢**	٠.٣٤**	٠.٤٨**

** القيمة دالة عند ٠.٠١، * القيمة دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة موجبة بين التحيزات المعرفية (الأبعاد والدرجة الكلية) وأساليب اتخاذ القرار ما عدا الأسلوب العقلاني فلم يرتبط ارتباطا دالا مع درجات الطالبات على مقياس التحيزات المعرفية إلا مع البعد الأول (التحيزات المعرفية).

ويمكن تفسير هذه النتيجة تُعد التحيزات المعرفية أحد الأخطاء الادراكية وتزداد خطورته عندما يرتبط باتخاذ القرار، فتؤثر التحيزات المعرفية بشكل أو بأخر في عملية معالجة المعلومات الأمر الذي يؤدي إلى اصدار احكام واتخاذ قرارات سريعة ومتسرعة وغير منطقية ليست بسبب قلة كفاءته العقلية، وإنما بسبب التفضيل الخاطئ والنقص في الاستراتيجيات التي تساعده في اتخاذ القرار الصحيح، فنجد أن للتحيزات المعرفية دوراً أساسياً في اتخاذ القرار. ويوضح بلانكو Blanco (2017) بأن التفسير الواضح للعديد من التحيزات المعرفية عي القدرة المحدودة على معالجة العقل البشري لأن ذاكرة الفرد لا تمتلك إلا قدرة محدودة فلا يمكننا التفكير في قدر كبير من المعلومات بشك لصحيح عند اتخاذ القرار، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، ٢٠٢٠)، في حين أثبتت دراسة الظاهري وآخرون (٢٠٢٠) عدم وجود علاقة بين التحيزات واتخاذ القرار.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات التحيزات المعرفية وفقا للتخصص والسنة الدراسية والفئة العمرية ؟

أولاً: الفروق وفقا للتخصص

للتعرف دلالة الفروق بين طالبات جامعة أم القرى في التحيزات المعرفية تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين لتعرف الفروق وفقا للتخصص وجاءت النتائج كما بالجدول (١١) التالي:

جدول (١١)
قيم (ت) ودلالتها للفروق في التحيزات المعرفية وفقا للتخصص

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
نمط التفكير	علمي	١١٧	٩٨.٦١	١٥.٧٧	١.٢٠	٠.٢٣ غير دالة
	أدبي	١٣٠	١٠٠.٩٨	١٥.٣١		
المحددات المعرفية	علمي	١١٧	٥٠.٩١	٩.٩٧	٠.٥٣	٠.٦٠ غير دالة
	أدبي	١٣٠	٥٠.٢٥	٩.٧٨		
السلوكيات الآمنة	علمي	١١٧	١٩.٣٩	٥.١٠	١.٠٨	٠.٢٨ غير دالة
	أدبي	١٣٠	١٨.٧١	٤.٧٢		
الدرجة الكلية	علمي	١١٧	١٦٨.٩١	٢٧.٣٦	٠.٣١	٠.٧٦ غير دالة
	أدبي	١٣٠	١٦٩.٩٥	٢٥.٧٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين طالبات جامعة أم القرى في التحيزات المعرفية غير دالة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وهذا يعني أن التخصص لا يؤثر في التحيزات المعرفية.

ثانياً: الفروق وفقا للسنة الدراسية

للتعرف دلالة الفروق بين الطالبات وفقا للسنة الدراسية في التحيزات المعرفية تم استخدام اختبار (كروسكال واليس) اللابارمتري للفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلة نظرا لوجود تباين بين أعداد الطالبات في كل فرقة ووجود أحد السنوات العدد بها أقل من ٣٠ طالبة، وجاءت النتائج كما بجدول (١٢) التالي:

جدول (١٢)
قيم (كا٢) ودلالتها للفروق في التحيزات المعرفية وفقا للسنة الدراسية

البعد	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
نمط التفكير	١١٢.٦٣	٠.٨٤	٠.٨٣ غير دالة
	١٢٢.٨٤		
	١٢٠.١١		
	١٢٧.٩٣		
المحددات المعرفية	١٠٢.٧٩	١.٥٥	٠.٦٧ غير دالة
	١٢٩.٩٣		
	١٢٥.٢٠		
	١٢٢.٤٠		
السلوكيات الآمنة	١٣٥.٦٣	٦.٧٨	٠.٠٨ غير دالة
	١٤٢.٨٣		
	١٢٠.٧٥		
	١١٤.٣٥		
الدرجة الكلية	١٠٩.١٧	٠.٨١	٠.٨٥ غير دالة
	١٢٨.١٧		
	١٢١.٥٠		
	١٢٤.٦٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (اختبار كروسكال واليس) للفروق بين الطالبات في التحيزات المعرفية وفقا للسنوات الدراسية جاءت غير دالة في جميع الأبعاد، وهذا يعني أن الفرقة الدراسية لا تؤثر على التحيزات المعرفية.

ثالثاً: الفروق في التحيزات المعرفية وفقا للفئة العمرية

للتعرف دلالة الفروق بين الطالبات وفقا للفئة العمرية في التحيزات المعرفية تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي) للفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلة، وجاءت النتائج كما بجدول (١٣) التالي:

جدول (١٣)
قيم (ف) ودلالتها للفروق في التحيزات المعرفية وفقا للفئة العمرية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط التفكير	بين المجموعات	١٠٤.٠٤	٢	٥٢٤.٠٢	٢.١٩	٠.١١ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٨٤٣٤.٠٠	٢٤٤	٢٣٩.٤٨		
	الكلي	٥٩٤٨٢.٠٤	٢٤٦			
المحددات المعرفية	بين المجموعات	١٠٨.١٥	٢	٥٤.٠٨	٠.٥٥	٠.٥٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٨٢٢.٤٩	٢٤٤	٩٧.٦٣		
	الكلي	٢٣٩٣٠.٦٥	٢٤٦			
السلوكيات الآمنة	بين المجموعات	٥٨.٩٣	٢	٢٩.٤٧	١.٢٢	٠.٢٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٨٦٥.٧٤	٢٤٤	٢٤.٠٤		
	الكلي	٥٩٢٤.٦٧	٢٤٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٦٩٢.٠٥	٢	٨٤٦.٠٢	١.٢١	٠.٣٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٠٤٢١.٣٣	٢٤٤	٦٩٨.٤٥		
	الكلي	١٧٢١١٣.٣٩	٢٤٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (اختبار تحليل التباين الأحادي) للفروق بين الطالبات في التحيزات المعرفية وفقا للفئة العمرية جاءت غير دالة في جميع الأبعاد، وهذا يعني أن الفئة العمرية لا تؤثر على التحيزات المعرفية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشابه خصائص أفراد العينة في المستويات المعرفية، وطبيعة المناهج الدراسية التي تتطلب من الطالبة أن تكون لديها مستوى عالٍ من الدقة والتركيز في اتخاذ الجانب الموضوعي لجمع المعلومات وعدم التحيز في اختيار معلومات بعينها على حساب معلومات أخرى لها قدر من الأهمية. تتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة (العادلي، ٢٠١٧؛ حميد، ٢٠١٩؛ والظاهري وآخرون، ٢٠٢٠). في حين تختلف نتائج الدراسة عن نتيجة دراسة (سليمان، ٢٠١٨) والتي أشارت بوجود فروق في التحيزات لصالح الأقسام الأدبية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات أساليب اتخاذ القرار وفقا للتخصص والسنة الدراسية والفئة العمرية ؟

أولاً: الفروق وفقا للتخصص

للتعرف دلالة الفروق بين الطالبات وفقا للتخصص في أساليب اتخاذ القرار تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما بجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤)

قيم (ت) ودلالتها للفروق في أساليب اتخاذ القرار وفقا للتخصص

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأسلوب الحدسي	علمي	١١٧	٣٧.٨٥	٧.٢٧	٠.١٥	٠.٨٨ غير دالة
	أدبي	١٣٠	٣٧.٩٩	٧.١٨		
الأسلوب العقلاني	علمي	١١٧	٣٤.٠١	٥.١٥	٠.٢١	٠.٨٤ غير دالة
	أدبي	١٣٠	٣٣.٨٧	٦.٠٨		
الأسلوب التلقائي	علمي	١١٧	٢٠.٠٧	٥.٣٤	٠.٤٧	٠.٦٤ غير دالة
	أدبي	١٣٠	٢٠.٣٨	٥.٢١		
الأسلوب الاعتمادي	علمي	١١٧	٢٥.٢٨	٧.٣٥	٠.٤٠	٠.٦٤ غير دالة
	أدبي	١٣٠	٢٥.٦٣	٦.٢٦		
الأسلوب التجنبي	علمي	١١٧	٢٣.١٧	٦.٩٢	٠.٩٩	٠.٣٢ غير دالة
	أدبي	١٣٠	٢٢.٣٢	٦.٦٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين الطالبات في أساليب اتخاذ القرار وفقا للتخصص جاءت غير دالة في جميع الأبعاد، وهذا يعني أن التخصص لا يؤثر على أساليب اتخاذ القرار.

ثانياً: الفروق وفقا للسنة الدراسية

للتعرف دلالة الفروق بين الطالبات وفقا للسنة الدراسية في أساليب اتخاذ القرار تم استخدام اختبار (كروسكال واليس) اللابارمتري للفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلة نظرا لوجود تباين بين أعداد الطالبات في كل صف ووجود أحد الصفوف العدد بها أقل من ٣٠ طالبة، وجاءت النتائج كما بجدول (١٥) التالي:

جدول (١٥)
قيم (كا٢) ودلالتها للفروق في أساليب اتخاذ القرار وفقا للسنة الدراسية

البعد	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
الأسلوب الحدسي	٩٦.٩٢	٤.٢٧	٠.٢٣ غير دالة
	١٣٧.٥٧		
	١٢٢.٨٢		
	١٢٠.١٩		
الأسلوب العقلاني	١١٥.٩٢	٢.٥٢	٠.٤٧ غير دالة
	١١٥.٣١		
	١٢٠.١٦		
	١٣١.٦٢		
الأسلوب التلقائي	١٤٥.٣٣	١.٣٩	٠.٧١ غير دالة
	١٢٥.٠٧		
	١٢٥.٣٩		
	١٢٠.٤١		
الأسلوب الاعتمادي	١٣٤.٥٨	٢.٤٦	٠.٤٨ غير دالة
	١٣٤.٨٥		
	١١٧.٣٧		
	١٢٠.٦٠		
الأسلوب التجنبي	١٢٠.٧٩	٧.٠٤	٠.٠٧ غير دالة
	١٤٤.٣٠		
	١٢٢.١١		
	١١٤.٤٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (اختبار كروسكال واليس) للفروق بين الطالبات في أساليب اتخاذ القرار وفقا للسنوات الدراسية جاءت غير دالة في جميع الأبعاد، وهذا يعني أن الفرقة الدراسية لا تؤثر على أساليب اتخاذ القرار.

ثالثاً: الفروق في أساليب اتخاذ القرار وفقا للفئة العمرية

للتعرف دلالة الفروق بين الطالبات وفقا للفئة العمرية في أساليب اتخاذ القرار تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي) للفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلة، وجاءت النتائج كما بجدول (١٧) التالي:

جدول (١٧)
قيم (ف) ودلالتها للفروق في أساليب اتخاذ القرار وفقا للفئة العمرية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأسلوب الحدسي	بين المجموعات	١٣٠.٥٩	٢	٦٥.٢٩	١.٢٥	٠.٢٨ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٦٦٨.٠٩	٢٤٤	٥١.٩٢		
	الكلي	١٢٧٩٨.٦٩	٢٤٦			
الأسلوب العقلاني	بين المجموعات	١٠٣.٠٩	٢	٥١.٥٥	١.٦٢	٠.٢٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٧٥٢.٩٩	٢٤٤	٣١.٧٧		
	الكلي	٧٨٥٦.٠٩	٢٤٦			
الأسلوب التلقائي	بين المجموعات	٤١.٢٩	٢	٢٠.٦٥	٠.٧٤	٠.٤٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٧٨٥.٠٩	٢٤٤	٢٧.٨١		
	الكلي	٦٨٢٦.٣٨	٢٤٦			
الأسلوب الاعتمادي	بين المجموعات	١٦.٥٩	٢	٨.٣٠	٠.١٨	٠.٨٤ غير دالة
	داخل المجموعات	١١٣١٨.٨٦	٢٤٤	٤٦.٣٩		
	الكلي	١١٣٣٥.٤٦	٢٤٦			
الأسلوب التجنبي	بين المجموعات	١٧٣.٣٠	٢	٨٦.٦٥	١.٨٩	٠.١٥ غير دالة
	داخل المجموعات	١١١٣٦.٤٢	٢٤٤	٤٥.٦٤		
	الكلي	١١٣٠٩.٧٢	٢٤٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (اختبار تحليل التباين الأحادي) للفروق بين الطالبات في أساليب اتخاذ القرار وفقا للفئة العمرية جاءت غير دالة في جميع الأبعاد، وهذا يعني أن الفئة العمرية لا تؤثر على أساليب اتخاذ القرار.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشابه الظروف التعليمية بالإضافة للتشابه في خصائص المرحلة العمرية والدراسية، مما ينعكس على مستوى خبراتهم الحياتية، فتمثل الطالبة الجامعية أحد الشرائح المهمة الاجتماعية الواعية المثقفة والقادمة على مواجهة مشكلات الحياة نتيجة تمتعها بمرونة عقلية لاختيار البديل المناسب لمشكلة محددة من مجموعة البدائل المطروحة، يُضاف إلى ذلك تأثير خصائص البيئة الجامعية الجديدة التي

تفتح له أفاقًا واسعة وتنوعاً في العلاقات والخصائص الثقافية والاجتماعية، يضاف إلى ذلك تعرضهم لمناهج دراسية متعددة ومتنوعة وخبرات واسعة.

نتائج السؤال السادس: هل يمكن التنبؤ بالتحيزات المعرفية من خلال أساليب اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى؟

أولا: التنبؤ بالأسلوب الحدسي من التحيزات المعرفية

للتعرف على مدي إمكانية التحيزات المعرفية في التنبؤ بالأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن ظهور بعد نمط التفكير فقط كمنبيء بالأسلوب الحدسي وبلغت قيمة R^2 (٠.١٨) أي أنها تسهم بنسبة ١٨ % من تباين درجة الأسلوب الحدسي، وجاءت دلالة الانحدار كما بجدول (١٧) التالي

جدول (١٧)

قيمة (ف) ودلالتها لدلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالأسلوب الحدسي من خلال أبعاد التحيزات المعرفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٢٧٨.٠٠	١	٢٢٧٨.٠٠	٥٣.٠٥	٠.٠١
البواقي	١٠٥٢٠.٦٩	٢٤٥	٤٢.٩٤		
الكلي	١٢٧٩٨.٦٩	٢٤٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة مما يعني دقة التنبؤ بالأسلوب الحدسي من خلال أبعاد التحيزات المعرفية جميعها. ويوضح الجدول (١٨) التالي نسبة التنبؤ ومعامل الانحدار.

جدول (١٨)

معامل الانحدار وقيمة معاملات الارتباط للتنبؤ بالأسلوب الحدسي من خلال أبعاد التحيزات المعرفية

المتغير	المتغير المستقل	الثابت	قيمة (ر)	قيمة (ر٢)	قيمة Beta	معامل الانحدار
الأسلوب الحدسي	نمط التفكير	١٨.٣٩	٠.٤٢	٠.١٨	٠.٤٢	٠.٢٠

ووفقا لبيانات الجدول السابق فإن المعادلة التالية تصف عملية التنبؤ.

الأسلوب الحدسي = ١٨.٣٩+ ٠.٢٠ نمط التفكير.

ثانيا: التنبؤ بالأسلوب العقلاني من التحيزات المعرفية

للتعرف على مدي إمكانية التحيزات المعرفية في التنبؤ بالأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن ظهور بعد

نمط التفكير فقط كمنبيء بالأسلوب العقلاني وبلغت قيمة R^2 (٠.٠٢) أي أنها تسهم بنسبة ٢ % من تباين درجة الأسلوب العقلاني، وجاءت دلالة الانحدار كما بجدول (١٩) التالي

جدول (١٩)

قيمة (ف) ودلالتها لدلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالأسلوب العقلاني من خلال أبعاد التحيزات المعرفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٨٦.٠٨	١	١٨٦.٠٨	٥.٩٤	٠.٠٥
البواقي	٧٦٧٠.٠٢	٢٤٥	٣١.٣١		
الكلي	٧٨٥٦.٠٩	٢٤٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة مما يعني دقة التنبؤ بالأسلوب العقلاني من خلال بعد نمط التفكير ويوضح الجدول (٢٠) التالي نسبة التنبؤ ومعامل الانحدار.

جدول (٢١)

معامل الانحدار وقيمة معاملات الارتباط للتنبؤ بالأسلوب العقلاني من خلال بعد نمط التفكير

المتغير	المتغير المستقل	الثابت	قيمة (ر)	قيمة (ر٢)	قيمة Beta	معامل الانحدار
الأسلوب العقلاني	نمط التفكير	٢٨.٣٥	٠.١٥	٠.٠٢	٠.١٥	٠.٠٦

وبناء على بيانات الجدول السابق فإن المعادلة التالية تصف عملية التنبؤ.

الأسلوب العقلاني = ٢٨.٣٥+ ٠.٠٦ نمط التفكير.

ثالثا: التنبؤ بالأسلوب التلقائي من التحيزات المعرفية

للتعرف على مدي إمكانية التحيزات المعرفية في التنبؤ بالأسلوب التلقائي في اتخاذ القرار تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن ظهور بعد نمط التفكير فقط كمنبيء بالأسلوب التلقائي وبلغت قيمة R^2 (٠.١٨) أي أنها تسهم بنسبة ١٨ % من تباين درجة الأسلوب التلقائي، وجاءت دلالة الانحدار كما بجدول (٢٢) التالي

جدول (٢٢) قيمة (ف) ودلالتها لدلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالأسلوب التلقائي من خلال أبعاد التحيزات المعرفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٢٢٠.١٥	١	١٢٢٠.١٥	٥٣.٣٢	٠.٠١
البواقي	٥٦٠٦.٢٣	٢٤٥	٢٢.٨٨		
الكلي	٦٨٢٦.٣٨	٢٤٦			

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة مما يعني دقة التنبؤ بالأسلوب التلقائي من خلال بعد نمط التفكير جميعها، ويوضح الجدول (٢٣) التالي نسبة التنبؤ ومعامل الانحدار.

جدول (٢٣) معامل الانحدار وقيمة معاملات الارتباط للتنبؤ بالأسلوب التلقائي من خلال بعد نمط التفكير

المتغير	المتغير المستقل	الثابت	قيمة (ر)	قيمة (ر٢)	قيمة Beta	معامل الانحدار
الأسلوب التلقائي	نمط التفكير	٥.٩٣	٠.٤٢	٠.١٨	٠.٤٢	٠.١٤

وبناء على بيانات الجدول السابق فإن المعادلة التالية تصف عملية التنبؤ.

الأسلوب التلقائي = ٥.٩٣+ ٠.١٤ نمط التفكير.

رابعا: التنبؤ بالأسلوب الاعتمادي من التحيزات المعرفية

للتعرف على مدي إمكانية التحيزات المعرفية في التنبؤ بالأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن ظهور بعد المحددات المعرفية فقط كمنبيء بالأسلوب الاعتمادي وبلغت قيمة R^2 (٠.١٤) أي أنها تسهم بنسبة ١٤ % من تباين درجة الأسلوب الاعتمادي، وجاءت دلالة الانحدار كما بجدول () التالي

جدول (٢٤)

قيمة (ف) ودلالتها لدلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالأسلوب الاعتمادي من خلال بعد المحددات المعرفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٦٠٤.١٤	١	١٦٠٤.١٤	٤٠.٣٩	٠.٠١
البواقي	٩٧٣١.٣١	٢٤٥	٣٩.٧٢		
الكلي	١١٣٣٥.٤٦	٢٤٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة مما يعني دقة التنبؤ بأساليب اتخاذ القرار من خلال بعد المحددات المعرفية جميعها. ويوضح الجدول (٢٥) التالي نسبة التنبؤ ومعامل الانحدار.

جدول (٢٥)

معامل الانحدار وقيمة معاملات الارتباط للتنبؤ بالأسلوب الاعتمادي من خلال بعد المحددات المعرفية

المتغير	المتغير المستقل	الثابت	قيمة (ر)	قيمة (ر٢)	قيمة Beta	معامل الانحدار
الأسلوب الاعتمادي	المحددات المعرفية	١٢.٣٧	٠.٣٨	٠.١٤	٠.٣٨	٠.٢٦

وبناء على بيانات الجدول السابق فإن المعادلة التالية تصف عملية التنبؤ.

الأسلوب الاعتمادي = ١٢.٣٧+ ٠.٢٦ المحددات المعرفية.

خامسا: التنبؤ بالأسلوب التجنبي من التحيزات المعرفية

للتعرف على مدي إمكانية التحيزات المعرفية في التنبؤ بالأسلوب التجنبي في اتخاذ القرار تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن ظهور بعدي نمط التفكير والمحددات المعرفية فقط كمنبئان بالأسلوب التجنبي وبلغت قيمة R^2 (٠.٢٣) أي أنها تسهم بنسبة ٢٣ % من تباين درجة الأسلوب التجنبي، وجاءت دلالة الانحدار كما بجدول (٢٦) التالي

جدول (٢٦)

قيمة (ف) ودلالتها لدلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالأسلوب التجنبي من خلال أبعاد التحيزات المعرفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٦٤٠.٨٧	٢	١٣٢٠.٤٣	٣٧.١٧	٠.٠١
البواقي	٨٦٦٨.٨٦	٢٤٤	٣٥.٥٣		
الكلي	١١٣٠٩.٧٣	٢٤٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة مما يعني دقة التنبؤ بالأسلوب التجنبي من خلال أبعاد التحيزات المعرفية ويوضح الجدول (٢٧) التالي نسبة التنبؤ ومعامل الانحدار.

جدول (٢٧)

معامل الانحدار وقيمة معاملات الارتباط للتنبؤ بالأسلوب التجنبي من خلال أبعاد التحيزات المعرفية

المتغير	المتغير المستقل	الثابت	قيمة (ر)	قيمة (ر٢)	قيمة Beta	معامل الانحدار
الأسلوب التجنبي	نمط التفكير	٢.٤٢	٠.٤٨	٠.٢٣	٠.٢٣	٠.١٠
	المحددات المعرفية				٠.٣٠	٠.٢٠

وبناء على بيانات الجدول السابق فإن المعادلة التالية تصف عملية التنبؤ.

الأسلوب التجنبي = ٢.٤٢+ ٠.١٠ نمط التفكير + ٠.٢٠ المحددات المعرفية.

هذه النتيجة تتفق مع البناء النظري لكل من التحيزات المعرفية وأساليب اتخاذ القرار، حيث تؤكد وجود علاقة بين المتغيرين فمن الطبيعي أن يتم التنبؤ بأحد المتغيرين بدلالة المتغير الآخر فالتحيزات المعرفية هي أخطاء في تفكيرنا تؤثر في عملية اتخاذ القرار، فيجب على الأفراد اتخاذ قرارات (إذا كانوا عقلانيين تمامًا) حيث تظهر نظرية الاحتمالات أن الأفراد يخضعون لعدة تحيزات وبالتالي لا يتصرفون بشكل عقلاني عند اتخاذ القرارات(

Moulang&Strydom, 2018)، فيجب حث الطالبات على اتخاذ قرارات نابعة عن معرفة ونضج ومرونة في التعامل مع الظروف للوصول إلى قرارات سليمة ودقيقة وإيجابية لتفادي الوقوع في التحيزات المعرفية عند اتخاذ القرار.

توصيات الدراسة:

من منطلق ما توصلت إليه الدراسة الحالية توصي الباحثة بالآتي:

١. **تُعد أساليب اتخاذ القرار من المهارات الأساسية لطلبة الجامعة، لذا توصي الباحثة القائمين على العملية التعليمية بضرورة تصميم البرامج التدريبية التي تسهم في تعزيز استخدام الأساليب المنطقية في اتخاذ القرار.**
٢. **نظرًا إلى كون مستوى التحيزات المعرفية متوسطًا في هذه الدراسة، يجب العمل على خفض مستوى التحيزات المعرفية لذا توصي الباحثة بإعداد برامج وقائية وارشادية للحد من التحيزات المعرفية لدى الطالبات.**
٣. **تُعد التحيزات المعرفية من المتغيرات الهامة التي تؤثر على الفرد في اتخاذ القرار وعملية اصدار الاحكام الصحيحة، حيث إن التحيز المعرفي يؤدي بالفرد إلى قرارات سريعة وغير منطقية، من هذا المنطلق توصي الباحثة بتعديل وإثراء المناهج الدراسية لتنمية القدرة على اتخاذ القرار وتأكيدها على الموضوعية، وحثهم على اتخاذ القرارات بناء على التفكير العقلاني المنطقي.**

بحوث مقترحة:

١. **إجراء المزيد من الدراسات التي تتضمن تحليل المسار، سواءً على المتغيرات الحالية أو متغيرات أخرى.**
٢. **إجراء المزيد من الدراسات المركّزة على الفروق بين الجنسين للوصول إلي نتائج أكثر شمولية وقابلية على التعميم.**
٣. **إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول إعداد برامج تدريبية تساعد الطالبات للحد من التحيزات المعرفية لديهن.**
٤. **تركيز جهود البحث المستقبلية لبناء مقاييس للتحيزات المعرفية.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو عويضة، اريج حسان. (٢٠١٨). *أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير غير العقلاني لدى طالبات جامعة الملك سعود* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

آل رشود، جواهر بنت سعود بن محمد. (٢٠١٨). فعالية نموذج تدريسي مقترح للتعلم القائم على المشروعات في تنمية التحصيل الأكاديمي وبعض مهارة اتخاذ القرار والمهارات الحياتية لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. *دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق – كلية التربية*، (١٠١)، ١٧٩ – ٢٢٦.

بشيري، أمال. (٢٠١٧). *تقدير الذات وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة سنة ثانية علم النفس وعلوم التربية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

بني فياض، نور محمد. (٢٠١٧). *فاعلية العلاج بالقراءة في تحسين صورة الجسد وخفض التحيزات المعرفية لدى عينة من المراهقات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد .

جبر، فلاح حسن وعناد، وجدان. (٢٠٢٠). التحيز المعرفي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة. ***مجلة نسق: الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية***،(٢٥)، ٤٤٣ – ٤٧٥.

جروان، فتحي عبدالرحمن. (٢٠٠٥). *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات*. (ط٢). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

جمعة، محمد نور عبدالعزيز. (٢٠١٧). أساليب اتخاذ القرار وقوة السيطرة المعرفية وعلاقتهما بالتوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية – جامعة المنيا. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٨٩)، ٣١٤ – ٣٦٨.

الحربى، نجود ملفى معيض. (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بأبعاد التحيز المعرفي لدى المرشدات الطلابيات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي: جامعة أسيوط – كلية التربية – مركز الإرشاد النفسي والتربوي*، (٦)، ٤٣ – ٧٩.

الحربى، لطيفة عايض. (٢٠٢٠). الذكاء الروحي والتوافق النفسي وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس. *مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ١(٢١)، ٢٠٠ – ٢٢١.

حمودة، حمودة عبدالواحد. (٢٠٢١). الدور الوسيط للتحيزات المعرفية في العلاقة بين التضليل المعرفي حول كورونا والبخل المعرفي والتفكير المنفتح النشط لدى عينة من طلاب الجامعة.

المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣١(١١٠) ، ١٣١ –٢١٠.

الحموري، فراس أحمد مصلح. (٢٠١٧). التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الأكاديمي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية: جامعة اليرموك – عمادة البحث العلمي*، ١٣(١)، ١ – ١٤

حميد، علا رافع. (٢٠١٩). التنظيم الانفعالي المعرفي وعلاقته مع التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب الفراهيدي: جامعة تكريت – كلية الآداب*، ١١(٣٩)، ٥٠٠ – ٥٢٩.

الداغستاني، سناء عيسى وعبدالواحد، عباس فاضل. (٢٠١٧). إدارة الخطأ في الأحكام الاجتماعية من وجية نظر الذكور والإناث (بحث في التحيزات المعرفية). *مجلة العلوم النفسية : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي*، (٢٦)، ٧١٧–٧٤٦.

الدوسرى، فاطمة بنت على بن ناصر. (٢٠٢٠). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية: سلسلة الآداب والعلوم التربوية والإنسانية والتطبيقية: جامعة تعز فرع التربة – دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي*، (٩) ، ٤٥ – ٧١.

الرقاد، هناء خالد والخوالدة، عز الدين. (٢٠١٦). مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية: جامعة بابل*،(٢٥)، ١٨ – ٤١.

سليمان، شيماء سيد. (٢٠١٨). نمذجة التأثيرات السببية بين التحيزات المعرفية والتوجهات القيمية والتداخل الدافعي والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بقنا. مجلة العلوم التربوية: *جامعة جنوب الوادي – كلية التربية بقنا* ، (٣٧)، ٣٨٣ – ٤٧٧.

سليمان، هاني فؤاد سيد محمد. (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي والتحيز المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية*، (٧٦) ، ٢٣٠٨ – ٢٣٥٣.

السيد، عبدالمنعم عبدالله حسيب. (٢٠١٢). أساليب اتخاذ القرار لدى المراهقين والراشدين وعلاقتها بالعوامل الكبرى للشخصية والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية. *مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية – كلية التربية*، ٢٢ (٢)، ١١٥ – ١٧٣.

الظاهري، دلال حامد، الغامدي، أروى عبدالله، و الكشكى، مجدة السيد علي. (٢٠٢٠). الانحياز المعرفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية الموهوبات بمدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة*، ٤(٤٥)، ٧٨– ٩٨.

عابدين، حسن سعد محمود وعبدالواحد، إبراهيم سيد أحمد. (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين توجهات الهدف وماوراء المعرفة والتفكير التأملي واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية*، ٣٥ (٤)، ١ – ٥١.

عباس، خالدة عباس محمد. (٢٠١٨). فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات التواصل واتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية*، ٣٤ (١٢)، ١ – ٦٣.

عبدالشهابي، سلوى فائق. (٢٠١٨). الانحياز المعرفي وعلاقته بالتفكير الانفعالي لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية* ، ١٥(٥٩)، ٣٣٠–٣٥٧.

عبدالمطلب، السيد الفضالي، و أحمد، ميمي السيد. (٢٠١٩). الدور الوسيط لقلق المستقبل في العلاقة بين التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. *مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية*، ٢(١٨٤) ، ١٣٩ – ١٨٩.

العتيبي، البندري سلطان. (٢٠٠٩). *أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير غير العقلاني لدى طالبات جامعة الملك سعود* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

العتوم، عدنان يوسف. (٢٠٠٤). *علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

العادلي، عذراء خالد عبدالأمير. (٢٠١٧). *الانحياز المعرفى وعلاقته بالأسلوب المعرفي (العياني– التجريدي لدى طلبة الجامعة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القادسية.

عزيز، أوان كاظم وصالح، عامر مهدي. (٢٠١٩). التحيز المعرفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، ٢٦(١٠)، ٢٤٩– ٢٧٢.

العلواني، وفاء علي محمود. (٢٠١٩). *أثر برنامج تدريبي مستند إلى مهارات التفكير ما وراء المعرفي في خفض التحيزات المعرفية لدى عينة من الطلبة المستقوبين* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

الغرام، غدير على محمود. (٢٠٢٠). *التحيزات المعرفية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

الغرايبة، سالم علي سالم. (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للذكاء الثلاثي بمهارة اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث*، ٥ (٤)، ١ – ١٩.

فراج، محمد أنور إبراهيم، و الشريف، خالد حسن بكر. (٢٠١٨). إسهام مكونات التعلم الذاتي في التنبؤ باتخاذ القرار الشخصي لدى عينة من طالبات جامعة الملك فيصل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين – مركز النشر العلمي*، ١٩(٤) ، ٣٥٥ – ٣٩٥.

الفقي، إسماعيل محمد، والبقمي، أمنية تركي. (٢٠١٧). النماذج والنظريات المفسرة للتحيزات المعرفية في القلق الاجتماعي: دراسة نظرية. *مجلة كلية التربية: جامعة طنطا – كلية التربية*، ٦٨(٤)، ٢٤١ – ٢٦٧.

كمال، إيهاب. (٢٠٠٤). *مهارات اتخاذ القرار*. القاهرة: دار الخلود للنشر والتوزيع.

لطفي، أسماء فتحي و أبو العلا، حنان فوزي . (٢٠١٥). التدفق النفسي كمنبئ بمهارات اتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس بمحافظة المنيا. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، (٦٠) ، ٢٨٣ – ٣٢٣.

محمد، عالية الطيب حمزة. (٢٠٢٠) . التحيز المعرفي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية* ، ٦(٢) ، ٧١ – ٩٦.

محمود، سماح محمود إبراهيم. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية في تعديل التحيزات المعرفية وتحسين الاندماج الجامعي لدى طلاب السنة الأولى بالمرحلة الجامعية. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية*، (٨٠) ، ٧٤٩ – ٨٢٩.

مشاقبه، محمد أحمد خدام. (٢٠١٤). الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٥(٩)، ٨٣ – ١٠١.

مقدادي، آمنة فيصل محمود. (٢٠٢٠). *القدرة التنبؤية للشفقة بالذات والتحيزات المعرفية وأنماط التعلق باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات الأردنية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

مصطفى، منال محمود محمد. (٢٠١٨). التحيز المعرفي والامتنان كمنبآت بالصمود الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر*، ٢(١٨٠)، ٦٤٨– ٧٠٨.

المعايطة، عبدالحميد عبدالمجيد قاسم. (٢٠١٩). *التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالتفكير الحدسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

المنصور، زينة. (٢٠١٤). *الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ahmed, M. T., & Omotunde, H. (2012). Theories and strategies of good decision making. International *Journal of Scientific & Technology Research*, 1(10), 51-54.

Blanco, F. (2017). *Cognitive bias. Encyclopedia of animal cognition and behavior*, 1-6.

Bruine de Bruin, W., Parker, A. M., & Fischhoff, B. (2012). Explaining adult age differences in decision-making competence. *Journal of Behavioral Decision Making*, 25(4), 352-360.

Bruine de Bruin, W., Parker, A. M., & Fischhoff, B. (2020). Decision-making competence: more than intelligence?. *Current Directions in Psychological Science*, 29(2), 186-192.

Castro, M., et al. (2019). Level of Cognitive Biases of Representativeness and Confirmation in Psychology Students of Three Bío-Bío Universities. *Journal of Educational Psychology-Propositos y Representaciones*, 7(2), 225-239.

Das, T. K., & Teng, B. S. (1999). Cognitive biases and strategic decision processes: An integrative perspective. *Journal of management studies*, 36(6), 757-778.

De Bruin, W. B., Del Missier, F., & Levin, I. P. (2012). Individual differences in decision-making competence. *Journal of Behavioral Decision Making*.25,329-330.

Dvorsky, G. (2013). The 12 cognitive biases that prevent you from being rational. Accessed on June 20, 2015 from.

http://io9. com/5974468/the-most-common-cognitivebiases-that-prevent-you-from-being-rational.

El Othman, R., El Othman, R., Hallit, R., Obeid, S., & Hallit, S. (2020). Personality traits, emotional intelligence and decision-making styles in Lebanese universities medical students. BMC psychology, *8*(1), 1-14.

Haselton, M. G., Nettle, D., & Murray, D. R. (2015). *The evolution of cognitive bias*. The handbook of evolutionary psychology, 1-20.

Klein, G. (2008). Naturalistic decision making. Human factors, 50(3), 456-460.

Lei, W., Chen, J., Yang, C., Guo, Y., Feng, P., Feng, T., & Li, H. (2020). Metacognition-related regions modulate the reactivity effect of

confidence ratings on perceptual decision-making. *Neuropsychologia*, 144, 107502.

Moulang, C., & Strydom, M. (2018). Does well-being impact individuals' risky decisions and susceptibility to cognitive bias?. *Accounting & Finance*, 58, 493-527.

Ossa-Cornejo, C., Díaz-Mujica, A., Pérez-Villalobos, M. V., Da Costa-Dutra, S., & Páez-Rovira, D. (2020). El efecto de un programa de pensamiento crítico en el sesgo de representación en estudiantes de pedagogía. *Psicología Educativa. Revista de los Psicólogos de la Educación*, 26(1), 87-93.

Scott, S. G., & Bruce, R. A. (1995). Decision-making style: The development and assessment of a new measure. *Educational and Psychological Measurement, 55*(5), 818–831.

Shahsavarani, A. M., & Azad Marz Abadi, E. (2015). The Bases, Principles, and Methods of Decision-Making: a review of literature. *International Journal of Medical Reviews*, 2(1), 214-225.

Sills, P. (2020). Ethics & Governance: Cognitive biases in ethical decision-making. FS Private Wealth: *Journal of Family Office Investment*, 9(1), 37–42.

Stammers, S. (2018). Improving knowledge acquisition and dissemination through technological interventions on cognitive biases. *Educational Theory*, 68(6), 675-692.

Tunney, R. J., & Ziegler, F. V. (2015). Toward a psychology of surrogate decision making. *Perspectives on Psychological Science*, 10(6), 880-885.

van der Gaag, M., Schütz, C., Ten Napel, A., Landa, Y., Delespaul, P., Bak, M., ... & De Hert, M. (2013). Development of the Davos assessment of cognitive biases scale (DACOBS). *Schizophrenia Research*, *144*(1-3), 63-71.

van Geene, K., de Groot, E., Erkelens, C., & Zwart, D. (2016). Raising awareness of cognitive biases during diagnostic reasoning. *Perspectives on medical education*, 5(3), 182-185.

 Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)